



مؤتمر الطيران وأنواع الوقود البديلة

مدينة مكسيكو، المكسيك، من ١١ إلى ١٣/١٠/٢٠١٧

البند ١ من جدول الأعمال: آخر تطورات الأبحاث المتعلقة بأنواع وقود الطيران البديلة وترخيصها

عملية الترخيص لأنواع وقود الطيران البديلة: المنجزات والتحديات

(ورقة مقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية)

الموجز التنفيذي

منذ انعقاد المؤتمر الأول للطيران وأنواع الوقود البديل (CAAFI)، تطوّرت عملية الموافقة على منح ترخيص الصلاحية للطيران لأنواع الوقود البديلة إلى مستويات أكثر تقدماً من ذي قبل. وقد استحدثت إدارة الطيران الاتحادية في الولايات المتحدة الأمريكية (FAA) إجراءات وآليات للمراقبة والتمويل ساهمت في تنظيم هذه العملية برمتها ويسّرت تأهيل مسارات جديدة تتيح لأنواع الوقود البديل الحصول على الموافقة النهائية. وأفضى ذلك إلى الموافقة على خمسة مسارات لأنواع الوقود البديل، بينما تقترب مسارات أخرى عديدة من الظفر بالموافقة. وأنشأت إدارة الطيران الاتحادية في الآونة الأخيرة مركزاً لجمع وتبادل المعلومات بشأن المعيار D4054 (D4054 Clearinghouse) لزيادة تحسين أداء العملية، حيث خصّصت جهة اتصال رئيسية وحيدة لإدارة تقييم المسارات الجديدة لأنواع الوقود البديل والموافقة عليها. وتصف ورقة العمل هذه العملية المتبعة حالياً في الموافقة على أنواع الوقود ومفهوم مركز جمع وتبادل المعلومات (D4054 Clearinghouse) الذي تعتمد عليه صناعة الطيران في الولايات المتحدة لتأهيل أصناف جديدة من أنواع وقود الطيران والترخيص لها. وينبغي أن تُعمّم المفاهيم الواردة في هذه الورقة على سائر سلطات الطيران المدني والمنظمات المعنية بوضع مواصفات الوقود.

وترد في الفقرة ٤ الإجراءات المطلوب من المؤتمر اتخاذها.

١ - المقدمة

١-١ يُعتمد في عملية الموافقة على أنواع وقود الطيران البديلة على اللجنة الفرعية لوقود الطيران التابعة للجمعية الأمريكية الدولية لاختبار المواد (ASTM International) (أو اختصاراً للجنة الفرعية J) من أجل تنسيق عملية تقييم بيانات اختبار أنواع الوقود وإعداد معايير لتحديد مواصفات أنواع وقود الطيران البديلة المرشحة للاستخدام في الطيران. وقد أصدرت اللجنة الفرعية (J) معيارين قياسييين لتيسير هذه العملية، هما: المعيار ASTM D4054 - "الممارسة المعيارية في تأهيل الأنواع الجديدة من وقود محركات الطيران التوربينية وإضافات الوقود والموافقة على استخدامها" والمعيار ASTM D7566 - "المواصفات المعيارية لأنواع وقود محركات الطيران التوربينية التي تحتوي على هيدروكربونات مخلّقة".

٢-١ وتبيّن هذه الورقة أدناه التقدم المحرز حتى الآن والجهود الجارية على صعيد العملية التي تعتمدها الجمعية الأمريكية الدولية لاختبار المواد. وقد قُدمت تفاصيل إضافية عن هذه العملية وعن الجهود المبينة أدناه خلال المنتدى الذي عقده الإيكاو في فبراير ٢٠١٧ بشأن أنواع الوقود البديلة، ويمكن الاطلاع عليها في المرفق (أ) أدناه.

٢ - التقدم المحرز حتى الآن

١-٢ صدر المعيار ASTM D7566 في سبتمبر ٢٠٠٩. وتتضمن مواصفات هذا المعيار مرفقات تحدّد الخصائص وشروط التركيب لعناصر المزج التخليقية التي يمكن خلطها مع وقود الطائرات التقليدي المشتق من النفط بمقادير محدّدة. وينص المعيار D7566 على السماح بإدراج أنواع الوقود التي تستوفي هذه المواصفات في عداد أنواع الوقود التقليدي كَمَا دخلت قنوات التوزيع. ويحدد المعيار الدولي D1655 "المواصفات المعيارية لأنواع وقود محركات الطيران التوربينية" الشروط المطلوبة في أنواع وقود الطائرات التقليدي المشتق من النفط. ويتيح هذا التعريف الجديد إدراج أنواع الوقود البديلة الواردة في المعيار D7566 بسلاسة ضمن البنية التحتية وتعبئة الطائرات بها دون الحاجة إلى تعقبها على حدة أو الحصول على موافقة تنظيمية لها. وسبب ذلك أن البنية التحتية مصمّمة أصلاً لدعم أنواع وقود الطائرات المستوفي للمعيار D1655 وأن جميع أنواع الطائرات تقريباً مرخص لها الطيران باستخدام أنواع وقود الطيران التي تستوفي مواصفات المعيار D1655. ولذلك كلما أضيف نوع جديد من أنواع وقود الطيران البديلة كمرق بالمعيار D7566، فإنه يُصرّح باستخدامه في جميع الطائرات المدنية المرخص لها بالطيران بواسطة وقود من الصنف Jet A.

٢-٢ وقد أعدّ المعيار D4054 لبيّح لمنتجي أنواع وقود الطيران البديلة إرشادات بشأن الأهداف اللازم تحقيقها فيما يخص اختبار هذه الأنواع وخصائصها لتقييم وقود الطيران البديل المرشح للاستخدام في الطيران. والمعيار D4054 هو عملية تكرارية تقتضي من مصمم أنواع الوقود المرشحة للاستخدام في الطيران اختبار عينات من هذه الأنواع لقياس خصائصها وتركيبها وأدائها. ويشمل الاختبار خصائص المواصفات الأساسية، والخصائص المتقدمة التي تسمى خصائص الوفاء بالغرض (FFP) واختبار تركيبية المحرك ومكوناته، وإجراء اختبار شامل للمحرك، عند اللزوم. وهذه عملية صارمة تقتضي مشاركة ومساهمات العديد من الجهات المعنية في الجمعية الأمريكية الدولية لاختبار المواد.

٣-٢ وقد أصدرت إدارة الطيران الاتحادية نشرة معلومات خاصة بشأن الصلاحية للطيران NE-11-56R2 (SAIB)^١ للإفادة بأن كل وقود للطائرات صنع من عناصر مزج تخليقية تستوفي شروط المعيار الدولي D7566 يعد مقبولاً للاستخدام في الطائرات والمحركات المرخص لها الطيران بصنفي الوقود Jet A أو Jet A-1. وترد في هذه النشرة خمسة أنواع من وقود الطيران البديلة التي أُدرجت في المعيار ASTM D7566:

(أ) الكيروسين الإيزوبارافيني المخلّق بواسطة عملية Fischer Tropsch (FT-SPK) الذي أقرت الجمعية الأمريكية الدولية لاختبار المواد إدراجه في المعيار ASTM D7566 في سبتمبر ٢٠٠٩. وفي عملية تصنيع وقود FT-SPK، يحوّل الفحم أو الغاز الطبيعي أو المواد الخام للكثلة الحيوية إلى غاز مخلّق مؤلف من الهيدروجين وأحادي أكسيد الكربون. ثم يحول هذا الغاز المخلّق بالحفز في مفاعل FT إلى عنصر هيدروكربوني سائل لأغراض الامتزاج بالوقود.

(ب) استرات الأحماض الدهنية والأحماض الدهنية المعالجة هيدروجياً (HEFA) التي أقرت الجمعية الأمريكية الدولية لاختبار المواد إدراجها في المعيار ASTM D7566 في يونيو ٢٠١١. وفي عملية تصنيع وقود HEFA، يُنزع الأكسجين من المواد الخام الدهنية، مثل الزيوت النباتية أو زيوت الطحالب أو الشحوم

^١ [http://rgl.faa.gov/Regulatory_and_Guidance_Library/rgSAIB.nsf/0/db5a49761fe02e8b86257fb8006c963b/\\$FILE/NE-11-56R2.pdf](http://rgl.faa.gov/Regulatory_and_Guidance_Library/rgSAIB.nsf/0/db5a49761fe02e8b86257fb8006c963b/$FILE/NE-11-56R2.pdf)

(الدهون الحيوانية) أو بقايا المواد الدهنية مثل زيت الطبخ، ثم تُعالج هيدروجياً لإنتاج عنصر هيدروكربوني نقي لأغراض الامتزاج بالوقود.

(ج) الإيزوبارافينات المخلفة (SIP) التي أقرت الجمعية الأمريكية الدولية لاختبار المواد إدراجها في المعيار D7566 في يوليو ٢٠١٤. ويعتمد تصنيع وقود SIP على عملية التخمير لتحويل المواد الخام السكرية إلى جزيئات هيدروكربونية يمكن مزجها مع وقود الطائرات التقليدي.

(د) الكيروسين المخلق بالعطريات بواسطة Fischer Tropsch (FT-SPK/A) الذي أقرت الجمعية الأمريكية الدولية لاختبار المواد إدراجه في المعيار ASTM D7566 في نوفمبر ٢٠١٥. ويشكل هذا النوع من الوقود نوعاً مشتقاً من عملية Fischer Tropsch لتصنيع الوقود حيث يتم إنتاج وقود طيران بديل مخلق بالكامل يحتوي على عطريات.

(هـ) الوقود الحيوي المشتق من الكحول (ATJ) الذي أقرت الجمعية الأمريكية الدولية لاختبار المواد إدراجه في المعيار ASTM D7566 في أبريل ٢٠١٦. ويعتمد تصنيع الوقود الحيوي من الكحول على تقنيات التجفيف من الماء وتشكيل الأوليغمرات والمعالجة الهيدروجية لتحويل مواد الكحول الخام إلى عنصر هيدروكربوني نقي لأغراض الامتزاج بالوقود. وتقتصر هذه العملية في الوقت الحالي على المواد الخام لكحول الإيزوبوتانول لكن الجهود متواصلة حالياً لتوسيع نطاقها ليشمل المواد الخام للإيثانول.

٣ - الجهود الجارية

٣-١ بالتعاون مع مصنعي المعدات الأصلية للمحركات والطائرات (OEMs)، أعدت إدارة الطيران الاتحادية إطار عمل يُسترشد به في تنفيذ ومراقبة كل مرحلة من مراحل عملية الاستعراض التكراري للمعيار D4054. ويسمى إطار العمل هذا بعملية استعراض مصنعي المعدات الأصلية للمحركات والطائرات.

٣-٢ وأنشأت إدارة الطيران الاتحادية مركز جمع وتبادل المعلومات (D4054 Clearinghouse) في إطار برنامجها الخاص بمركز التميز لأنواع وقود الطيران البديلة والبيئة (ASCENT) لإرشاد مصنعي أنواع الوقود المرشحة للاستخدام في الطيران من خلال عملية استعراض مصنعي المعدات الأصلية للمحركات والطائرات. ووضعت إدارة الطيران الاتحادية دليلاً لمركز جمع وتبادل المعلومات بشأن المعيار D4054 يبين أدوار هذا المركز ومسؤولياته.

٣-٣ ويتولى معهد البحوث بجامعة دايتون (UDRI) إدارة مشروع مركز جمع وتبادل المعلومات بشأن المعيار D4054. وقد خصصت إدارة الطيران الاتحادية قدراً من التمويل لإنشاء مركز جمع وتبادل المعلومات، كما تقدم دعماً محدوداً لاختبار واستعراض أنواع الوقود. ومن المتوقع أن يُطلب توفير موارد تمويل أخرى أو موارد عينية من صناعة الطيران والأوساط الأكاديمية أو الوكالات الحكومية الأخرى لتقديم دعم للنطاق الكامل لاختبار مشاريع وقود الطيران البديلة المرشحة للاستخدام في الطيران في المستقبل.

٣-٤ ويتواصل العمل حالياً على إعداد ما يسمى بـ"مرفق عام" بالمعيار D7566 سيُتيح استخدام أي نوع من الوقود مصنّع من خلال مسارات تستوفي معايير محددة من حيث التركيبة ومراقبة الجودة وذلك عند مستوى اسمي محدد للمزج. ومن حيث المفهوم، لن يقتصر المرفق العام على عملية تحويل بعينها أو مادة خام محدّدة، ولن يُطلب من منتجي الوقود التفاوض بشأن عملية المعيار D4054. وتُعرف حالياً الجمعية الأمريكية الدولية لاختبار المواد على بحث مفهوم المواصفات "السلعية" هذا وإذا ما نجحت في ذلك فستفسح المجال أمام إمكانية مزج الوقود بمستويات متدنية (مثلاً أقل من ١٠٪) مع وقود الطائرات المشتق من النفط في إطار عمليات جديدة متعددة. ويُرجّح أن يمكن ذلك من التذكير بعملية التسويق بالنسبة

إلى العديد من منتجي الوقود. إلا أن الأساليب المحسنة لاختبار أنواع الوقود ومتابعة المنتجين قد تكون مطلوبة لإنجاح هذا النهج. ويمكن الاطلاع في المرفق (ب) أدناه على رسم بياني يوضح المرفق العام.

٤ - الإجراء المطلوب من المؤتمر الثاني للطيران وأنواع الوقود البديلة (CAAF2)

٤- ١ يدعى مؤتمر الطيران وأنواع الوقود البديلة إلى ما يلي:

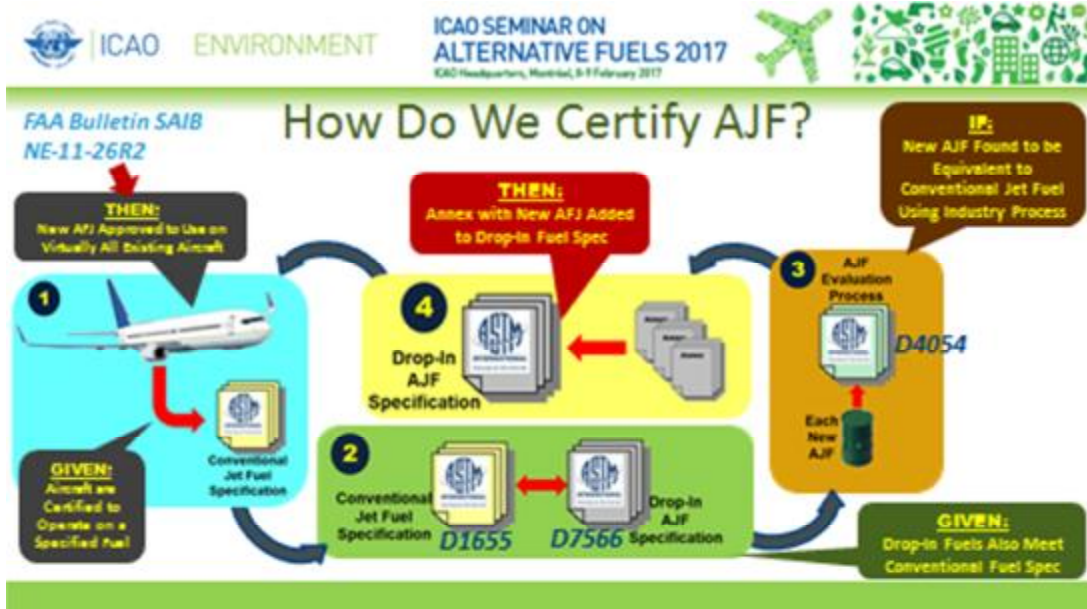
- أ) إبلاغ الوكالات المحلية لتنظيم الطيران بمفهوم ترخيص أنواع وقود الطيران البديلة كما هو مبين في النشرة SAIB NE-11-56R2 والإيعاز إليها بأن تصدر نشرات مشابهة موجهة إلى أوساط الطيران المحلية؛
- ب) تشجيع التعاون من جانب الدول وقطاع الطيران مع مركز جمع وتبادل المعلومات بشأن المعيار D4054 لدعم تقييم أنواع وقود الطيران البديلة والموافقة على استخدامها؛
- ج) التشجيع على اختبار أنواع وقود الطيران البديلة المرشحة للاستخدام في الطيران وتقييمها؛
- د) تشجيع الدول على توجيه منتجي أنواع الوقود البديلة المرشحة للاستخدام في الطيران للانضمام إلى الجمعية الأمريكية الدولية لاختبار المواد ودعم جهود اعتمادها في هذه الجمعية.

APPENDIX A

PRESENTATION ON ALTERNATIVE JET FUEL (AJF) CERTIFICATION

1.1 Presentation on Alternative Jet Fuel (AJF) Certification given by Mark Rumizen at the ICAO Seminar on Alternative Fuels 2017. This presentation can be downloaded from: <https://www.icao.int/Meetings/altfuels17/Documents/Mark%20Rumizen%20-%20FAA.pdf>





The Current Challenge



D4054 Qualification Process





Policy Requests

1. Direct R&D resources and funding to the D4054 Clearinghouse to support the testing and evaluation of candidate alternative jet fuels.
2. Direct state-domestic candidate AJF producers to ASTM and support their qualification effort at ASTM.
3. Communicate the drop-in AJF certification concept as described in FAA SAIB NE-11-56R2 to domestic aviation regulatory agencies and issue similar communications to domestic aviation community.



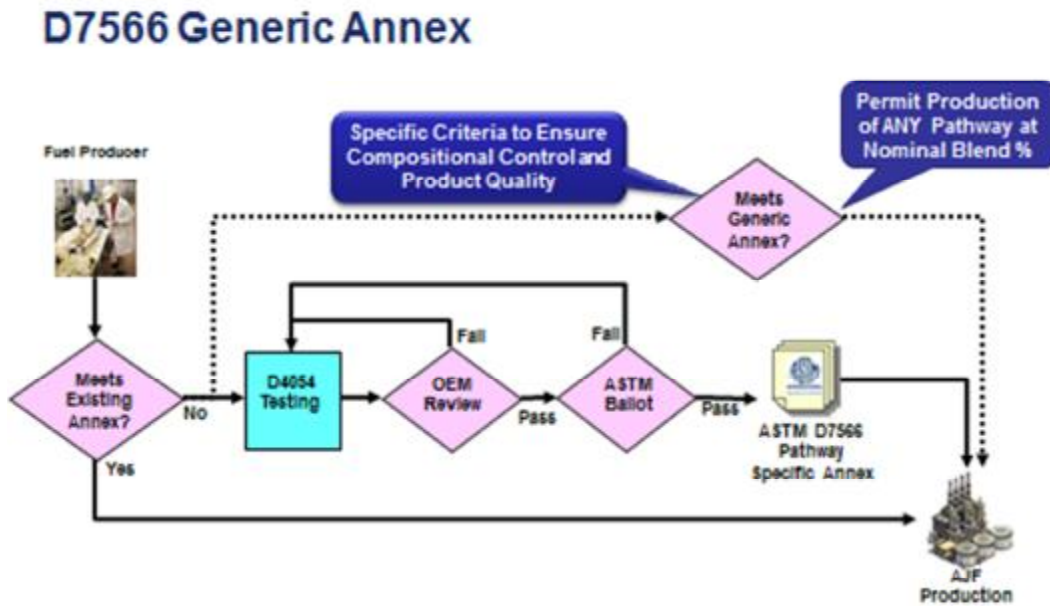
Mark Rumizen
Senior Technical Specialist, Aviation Fuels
Federal Aviation Administration
Aircraft Certification Service

THANK YOU

Email: mark_rumizen@faa.gov
Office: 781-235-7113
Mobile: 781-402-4609

APPENDIX B

GRAPHICAL REPRESENTATION OF THE D7566 GENERIC ANNEX CONCEPT



— انتھی —